

يتملكنى محرابى

ونموذج آخر لأحمد سويلم :
اننى الآن أرقب خطوك :
أجريت عيني فى فلك الشمس
عيناى سابحتان مع الضوء
فى عربات السماء
أحدث عنك النجوم.
أكلم عنك الرياح
أمهد فى الصحراء
- أعددت من زمن كل شئ
فى الصباح .. ينقر فوق نوافذك الطير
يغمرك الظل عند الظهيرة
فى الليل ..
تجتمع النجمات البعيدة فوق فراشك
- أعددت من زمن طرق الحلم -
صوتك سنبله - صار - بين ضفاف الجداول
وجهك أسطورة - صار - بين التواريخ.
بين البحار .. وبين المدائن
- أطوى اجنحتى عند الأسوار
جئت اعانق ضوءاً شفقياً ..
يتقاطر من شباكك..
يتملكنى محرابى ..
هذى صلواتى - أولاد فيها ..
أنثر فى أعتابك أشواقى .. فى دفء الليل.
- ذهبى وقتك .. ممدود وقتى
هذا عمرى الأول والآخر ..